

واقع مشاركة كليات التربية مع الهيئة لتعليم الكبار بإعداد معلم محو الأمية وتنميته مهنيًا

إعداد

الطالبة/ نوره صلاح يوسف تغيان

إشراف

د / عبدالحى على محمود
مدرس أصول التربية
كلية التربية - جامعة أسوان

أ. د / سعيد إسماعيل القاضي
أستاذ أصول التربية المتفرغ
والعميد الأسبق
كلية التربية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص أصول التربية

واقع مشاركة كليات التربية مع الهيئة لتعليم الكبار بإعداد معلم محو الأمية وتنميته مهنيًا

أ.د/ سعيد اسماعيل القاضي د/ عبد الحي محمد علي / نوره صلاح يوسف

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي دور كليات التربية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في مجال إعداد معلم محو الأمية وتنميته مهنيًا، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ولتطبيق أدوات الدراسة تم استخدام استبانة، وطبقت الاستبانة علي عينة قوامها (٢٨٠) فرداً من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وبعض المسؤولين من الهيئة العامة لتعليم الكبار بجمهورية مصر العربية، وتوصلت الدراسة إلي أن مشاركة كليات التربية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار جاءت (بدرجة متوسطة) في مجال إعداد معلم محو الأمية وتنميته مهنيًا.

الكلمات الافتتاحية: معلم محو الأمية، تدريب معلم محو الأمية وتعليم الكبار.

Summery

The current study aimed to identify the role of the faculties of education with the General Authority for Adult Education in the field of preparing a literacy teacher and developing it professionally. The researcher used the descriptive approach, and to apply the study tools, a questionnaire was used, and the questionnaire was applied to a sample of (280) individuals of the teaching staff in the faculties of education and some officials from the General Authority for Adult Education in the Arab Republic of Egypt. The study concluded that the participation of the faculties of education with the General Authority for Adult Education came (with a medium degree) in the field of preparing the literacy teacher and developing it professionally.

Key words: Literacy teacher, Literacy teacher training and adult education.

مقدمة :

تعد كليات التربية من أكثر الكليات الجامعية ارتباطاً بحاضر ومستقبل المجتمع لكونها الجهة المنوطة بإعداد المعلم الذي هو عصب العملية التعليمية، والقائم على تربية وتهذيب و تثقيف أبناء المجتمع، والعامل الرئيس الذي يتوقف عليها نجاح المؤسسة التعليمية في بلوغ أهدافها وتحقيق غايتها.

ويقع على عاتق كليات التربية أن تنتقي نوعية الطلبة المعلمين الذين يمكنهم تحمل عبء تربية وتنشئة وتهذيب أبناء المجتمع ليكونوا مواطنين صالحين يسهمون بفاعلية في تقدم المجتمع ونموه، حيث يجب ألا يسمح لأحد بمزاولة مهنة التعليم إلا بعد التأكد من توافر شروط ومواصفات معينة تؤهله للقيام بأعباء تلك المهنة(محمد محمد غنيم سويلم، ٢٠٠٥: ٧٥).

كما أن رسالة كليات التربية تؤكد علي أهمية إعداد وتنمية معلمين محو الأمية، يمتلكون المعرفة النظرية والتطبيقية الحديثة، والمهارة في استخدام تكنولوجيا التعليم، فتقوم كليات التربية بالتعليم ونقل المعرفة وإعداد القوي البشرية المؤهلة في مختلف المجالات، كما تقدم المشورة للمعلمين ورفع مستواهم المهني، وإعداد القادة والاختصاصيين في النواحي المختلفة لمهنة التدريس (بيومي محمد الضحاوي، ٢٠١١: ١٦).

مشكلة الدراسة :

يعد معلم الأميين الكبار أحد العناصر الرئيسية للارتقاء بجودة المنظومة التعليمية لمحو الأمية وتعليم الكبار، ومن ثم كانت هناك ضرورة للاهتمام بعملية إعداده وتدريبه، فلم يعد إعداد معلم الأميين الكبار كافياً لقيامه بوظيفته علي الوجه الأفضل في ظل التغيرات المتلاحقة، كما لم تساعده المهارات التي يحصل عليها أثناء مرحلة إعداده علي التعامل الفعال لسيكولوجية واهتمامات الأميين الكبار، فالمهارات تتعدد وتتنوع مما يلقي علي معلم الأميين الكبار مسئولية تجديد معارفه ومهاراته واتجاهاته في فترة قصيرة ، ليواجه ما يحمله العصر من تحديات، وذلك بعدم الاكتفاء بما تلقاه من دورات تدريبية (محمد محمد غنيم سويلم، ٢٠٠٥: ٧٥).

فالتحولات العالمية والتطورات العلمية والتكنولوجية، وتقدم المعرفة تفرض علي كليات التربية التنمية المهنية المستمرة لمعلمي الأُميين الكبار. نظراً لارتباط التنمية المهنية لمعلمي محو أمية الكبار بتحسين كفاءتهم وأدائهم وقدرتهم على الإبداع والعمل والنجاح في مراكز تعليم الكبار، وذلك لأن معظم معلمي محو أمية الكبار غير مؤهلين للعمل مع الكبار، ويحملون مؤهلات متوسطة، لذا فإن التنمية المهنية حتمية تعليمية بالنسبة لهم.

ونظراً للحاجة إلى المعلمين الأُميين الكبار المؤهلين للتدريس، ونظراً لاختلاف أنوار معلم الكبار عن معلم الصغار، ظهرت الحاجة إلى وضع برامج تدريبية قادرة على النهوض بأدائه ورفع مستوى تأهيله في مجال عمله. وبالتالي لقد اتسع الاهتمام بتدريب معلمي الأُميين الكبار، حتى أصبح سمة مميزة لمعظم برامج إعداد المعلمين وتدريبهم، في معظم الدول المتطورة. فوظيفة معلم الأُميين الكبار تتعدى تلقين المعلومات، لتمتد إلى الأخذ بيد الدارس نحو المعارف ومنابعها، كما تسمو إلى أن يكون له الدور الكبير في تشكيل حياتهم والتأثير فيها، وتوجيهها إلى قيم الحياة بكل أبعادها، ويمدهم بالوسائل التي تعينهم على التكيف مع ظروف الحياة والتطورات السريعة فيها، لتحقيق الأهداف التي يرجوها المجتمع بكل أنشطته وجوانبه، للوصول به إلى مرحلة التمكين (بيومي محمد الضحاوي، رضا إبراهيم المليجي، ٢٠١١: ١٦).

أسئلة الدراسة: في ضوء ما تقدم جاءت الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١- ما طبيعة دور كليات التربية في إعداد معلم محو الأمية ؟
- ٢- ما طبيعة إعداد معلم محو الأمية ؟
- ٣- ما طبيعة التدريب والتنمية المهنية لمعلم محو الأمية ؟
- ٤- ما واقع دور كليات التربية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في إعداد معلم محو الأمية وتنميته مهنيًا ؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلي الكشف عن طبيعة دور كليات التربية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في مجال إعداد معلم محو الأمية وتنميته مهنيًا من خلال التعرف علي طبيعة البرامج التدريبية المهنية لمعلم محو الأمية وكيفية إعداده وتنميته مهنيًا.

أهمية الدراسة:

تضمن موضوع البحث الحالي أهمية نظرية وأخرى تطبيقية كما يلي:

١- الأهمية النظرية: تتمثل في تقديم إطار نظري يمكن أن يفيد الباحثين في التعرف علي طبيعة إعداد معلم محو الأمية. والتعرف علي طبيعة التدريب والتنمية المهنية لمعلم محو الأمية .

٢- الأهمية التطبيقية: رصد واقع دور كليات التربية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في مجال إعداد معلم محو الأمية وتنميته مهنيًا .

مصطلحات الدراسة :

معلم محو الأمية: هو ذلك المعلم الذي يقوم بالتدريس للكبار في " مرحلة محو الأمية"، ومرحلة ما بعد محو الأمية " فصول مواصلة التعلم للمتحريين"، وكذلك برامج التوعية والثقافة، وتنمية المهارات الحياتية لدي الكبار في مختلف المجالات، وفقاً لاحتياجات الدراسين الكبار، وذلك خارج نطاق التعليم النظامي (حسن محمد إبراهيم حسان ، ٢٠١٠ : ١٠)

التعريف الإجرائي لمعلم محو الأمية: هو الشخص الذي يقوم بالتدريس داخل فصول محو الأمية وهو أساس للعملية التعليمية داخل فصول ومراكز محو الأمية، حيث يتم إعدادهم لاكتساب مهارات العمل من خلال برنامج مكثف للتدريب التربوي قبل البدء في العمل بالإضافة إلي توجيه فني مستمر أثناء العمل .

تدريب معلم محو الأمية وتعليم الكبار: تزويد المعلم أيا كان نوع تدريبه ببرامج تمكنه من استيعاب وفهم سيكولوجية الأميين الكبار، والقدرة علي إنتاج مواد ووسائل تعليمية رخيصة في مجال محو الأمية ، واستيعاب التجارب العربية والعالمية والتمكن من التدريس للكبار في صفوف نظامية أو غير نظامية، واكتساب مهارات متخصصة في محو الأمية، ومواجهة المشكلات في مجتمعهم المحلي مواجهة مباشرة؛ بهدف تطوير المجتمع وتنميته والقضاء علي الأمية فيه (أسامة محمود فراج، ٢٠١٦ : ٣٦)

التعريف الإجرائي لتدريب معلم محو الأمية وتعليم الكبار: أنواع متعددة من التدريبات التي يتلقاها معلم الكبار لتدريبه علي اكتساب مهارات تربوية، تتناسب خصائص وحاجات واهتمامات الأميين الكبار، وكذلك تدريبه علي كيفية التعامل مع الأميين الكبار.

حدود الدراسة:

تناولت الدراسة دور كليات التربية في إعداد معلم محو الأمية وتنميته مهنيًا، وتم اختيار عينة مكونة من بعض المسؤولين في الهيئة العامة لتعليم الكبار وبعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للتعرف علي واقع كليات التربية في إعداد معلم محو الأمية وتنميته مهنيًا، وتم تطبيق أدوات الدراسة الاستبانة علي بعض المحافظات في جمهورية مصر العربية (اسوان- قنا- حلوان- الزقازيق- القاهرة).

منهج الدراسة وأدواتها:

اقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد علي المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف وتحليل الظواهر وتنظيمها وتبويبها وتمثيلها لإلقاء الضوء علي ما تنطوي عليه المعلومات، وكذلك يهتم بتحليل الواقع وتشخيص وتفسير النتائج ويمتد إلى حد تقديم تنبؤات دقيقة والتحليل الإحصائي لتفسير نتائج الاستبيان(صلاح الدين محمود علام، ١٩٩٣: ١٥).

المحور الأول : الإطار النظري للدراسة

أولاً: إعداد معلم محو الأمية وتنميته مهنيًا:

يقع على عاتق كليات التربية مسئولية إعداد المعلمين المؤهلين علميا وثقافيا للتدريس في مراحل التعليم المختلفة، وتبني أفضل الطرق واحداثها في إعدادهم وتكوينهم أكاديميا ومهنيًا، والاستفادة من تخطيط المناهج والتقنيات الحديثة والربط بين مناهج إعداد المعلم، وفلسفة وأهداف مناهج التعليم العام، والإسهام في برامج تدريب العاملين في مجال

محو الأمية، وكذلك إعداد الكوادر التي تساهم في تقدم المجتمع (بيومي محمد الضحاوي، رضا إبراهيم المليجي، ٢٠١١: ١).

كما تقوم بعض كليات التربية بمنح الدبلوم المهنية لتعليم الكبار بواقع سنة جامعية واحدة بواقع (٣٠) اسبوعياً، كما تقوم كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة بمنح دبلومة عامة لتعليم الكبار، وجعل بعض مقررات تعليم الكبار كمقررات اختيارية في الدبلوم الخاصة، مع منح العديد من الطلاب درجات الماجستير والدكتوراه في هذا التخصص، كما يوجد مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس بيت خبرة في التخصص، يعقد مؤتمراً سنوياً في مجال تعليم الكبار، كما يصدر مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، ويقوم بالتعاون مع المؤسسات في عمل مشروعات لخدمة المجتمع المحلي وغيرها. شعبة التعليم الأساسي في مصر تدرس مقرر تعليم الكبار في السنة الثالثة (محمد جاد الرب عبد الله، ١٩٩٥: ١٣)، كما قد تقدم الجامعات مقرر تعليم الكبار، وهو مجرد مقرر دراسي يدرسه الطلاب في بعض الأقسام التي يتخرج منها معلمون قد يعملون بتعليم الكبار مثل شعبة التعليم الابتدائي أو التعليم الأساسي في كليات التربية (أسامة محمود فراج، ٢٠١٦: ٥٥).

ويمثل تدريب القوي البشرية بمختلف أنواعه ركيزة أساسية للعمل في محو الأمية وتعليم الكبار، فمن خلال التدريب المستمر يمكن الارتقاء بالخدمة التعليمية بما يحقق الوصول إلي الأهداف المرجوة في أقصر وقت وبأقل تكلفة، ولذلك فقد نفذت الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار أنواعاً من التدريب الذي يتناسب مع احتياجات الفئات المستهدفة بما يضمن نجاح العملية التعليمية، ويحقق أهداف الحملة القومية.

يمكن لكليات التربية أن تعد دورات بطريقه منظمة، وأن تنتقي الأساليب التي تتفق وطبيعة برامج تدريب معلمي محو الأمية وتعليم الكبار مخططاتها وأهدافها، لكي يتحقق الاستمرارية في النمو المهني لهذا المعلم وينقسم التدريب إلى :

أ- التدريب التحويلي:

يهدف إلي تدريب الخريجين الذين لا يعملون، وإعدادهم إعداداً تربوياً يمكنكم من القيام بمسئولياتهم كمعلمين في برامج محو الأمية؛ وذلك بتدريبهم تدريباً تحويلياً لإكسابهم مهارات وخبرات في مهن سائدة في بيئاتهم يختارونها بأنفسهم وتم تنفيذ المرحلة الأولى من هذا البرنامج في محافظات المنوفية والوادي الجديد وأسوان وسوهاج، وقد تدرب خلالها ٤٣٠٠ شاب ثم تم تعميم هذه التجربة في باقي محافظات مصر (الهيئة العامة وتعليم الكبار، ٢٠١١: ٢٨).

ب- التدريب التربوي للمعلمين:

ونظراً لأهمية التدريب التربوي فقد أعدت الهيئة برامج تدريبية تربوية مناسبة لكل هذه الفئات والتي تم تنفيذها بالتعاون والتسيق بين كليات التربية والوزارات والمصالح والهيئات المتخصصة، وذلك بهدف إكساب معلم محو الأمية المهارات التربوية والتعليمية اللازمة للقيام بدوره في الحملة وتنفيذ علي المستوي المركزي والمحلي (الهيئة العامة وتعليم الكبار، ١٩٩٤: ٢).

ودراسة العلوم التربوية لمعلم محو الأمية تساعده في القيام بدوره في مجال محو الأمية بكفاءة، كما تعينه هذه الدراسة على تخطيط دروسه وتقديمها بالشكل الذي يتناسب مع مستوي الأميين، كما أنها تساعده على معرفة كيفية التعامل مع الدارسين الكبار خلال تفهمه لخصائصهم واحتياجاتهم، بالإضافة إلى تمكينه من أداء ممارسته في العملية التعليمية وفق أسس تربوية سليمة

ج- التدريب المهني للأميين:

يهدف التدريب المهني إلي إكساب الفرد بعض المعارف والمهارات والقدرات اللازمة لأداء عمل معين سواء في مجال الصناعة أو الزراعة أو التجارة، يستهدف الربط بين محو الأمية والعمل والإنتاج وذلك لإكساب الدارسين والدراسات مهارات مهنية، كما أن المهارات المهنية تعينهم علي إيجاد عمل لهم بعد تخرجهم، أو تساعدهم علي إتقان مهنتهم والارتقاء بمستوي معيشتهم ولهذا الغرض أنشئت مراكز التدريب مهني في جميع المجالات التربوية

وأشغال الإبرة والتفصيل، والخياطة وصناعة السجاد والأنوال اليدوية وأعمال السباكة والنجارة والكهرباء والصيانة المنزلية.

تركز الدورات التربوية علي تعريف المتدربين طرق التدريس المختلفة، أسس وأساليب تعليم الكبار، والخصائص النفسية وتطبيقاتها، حيث إن تعليم الكبار والتعامل معهم يختلف عن تعليم الصغار، ثم ركزت الهيئة في الدورات علي فلسفة المنهج المطور، طرق التعليم الدروس والوسائل التعليمية التي تساهم بصورة إيجابية في رفع مستوي المعلم وإكسابه مهارات التعامل مع الدارس الكبير أساليب الحوار والمناقشة، وابتكار الأنشطة الإضافية لتحقيق الأهداف المحدودة لكل دارسين. ونفذت الهيئة دورات تدريبية تربوية بواسطة أساتذة من كليات التربية الإقليمية، والموجهين المتميزين من رجال التربية والتعليم بالإضافة الي خبراء من الهيئة العامة لتعليم الكبار.

ثانياً: دور كليات التربية في إعداد معلم محو الأمية وتنميته مهنيًا :

فكليات التربية بما تمتلكه من معارف حديثة وخبرات واسعة عالية وكوادر معدة إعداداً رفيعاً يجعلها أدري بما يطرأ من تغيرات، وما يلزم التدريب عليه من المواد المهنية، وغيرها لمعلمي الكبار وكافة العاملين قطاع التعليم غير النظامي، فتتعدد أشكال البرامج التدريبية التي تقوم الجامعة بإعدادها لتحقيق أهداف تدريب المعلمين الكبار، وهذه البرامج تتنوع في طبيعتها، ومستوياتها، ونشاطاتها، واساليبها الفنية مع كل فئة من فئات المعلمين، فهناك برامج التأهيل، وهذا النوع من البرامج يمكن أن يوجه الى المتعلمين غير المؤهلين تربوياً وأكاديمياً، وبرامج استكمال التأهيل، او التدريب الإضافي وتخصص لاستكمال الإعداد السريع المتخصص للمعلمين المؤهلين ممن تنقصهم بعض النواحي التي تتطلبها طبيعة الأعمال التي يقومون بها، فقامت الهيئة بتنفيذ دورات تدريبية تربوية بواسطة أساتذة من كليات التربية الإقليمية، والموجهين المتميزين من رجال التربية والتعليم بالإضافة الي خبراء من الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار (الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، ٢٠٠٩، ٢٤).

فهناك برامج التأهيل، وهذا النوع من البرامج يمكن أن يوجه الى المتعلمين غير المؤهلين تربويا واكاديميا، وبرامج استكمال التأهيل، او التدريب الإضافي وتخصص لاستكمال الإعداد السريع المتخصص للمعلمين المؤهلين ممن تنقصهم بعض النواحي التي تتطلبها طبيعة الأعمال التي يقومون بها

كذلك البرامج التجديدية التي تهيئ تحديث معلومات المعلمين المؤهلين لمسيرات المناهج وتطورات الحديثة، اما برامج التوجيه فتوجه للمعلمين الجدد قبل التحاقهم بالعمل في التدريس لإكساب المهارات التدريسية والتربوية اللازمة للاندماج في حياتهم التعليمية والتربوية ، وتعريفهم بمشكلات كافة أفراد المجتمع المحلي والمدرسي، كما أن هناك برامج الترقية وهو يعد المعلمين للانتقال الى وظائف أعلى، ويستهدف تعريفهم بمهام ووظائفهم الجديدة وتدريبهم عليها(ضياء الدين زاهر ، ١٩٩٣ : ١٥٧).

ومن أمثلة ما قامت به كليات التربية في مجال إعداد معلم محو الأمية وتنميته مهنيًا ما يلي:

- بناء وتصميم برامج تدريب لتطوير الكفايات المهنية والتخصصية لمعلمي وموجهي معلمى محو الأمية، والمساهمة في دورات تدريبية لمن يعملون في مجال محو الأمية أثناء الخدمة وهو ما نفذته كلية التربية بالمنوفية(جامعة المنوفية، قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ٢٠٠٤ : ٢٥).
- تخطيط وتنظيم الدورات التدريبية والتأهيلية للعاملين في مجال تعليم الكبار، وعقد دورات تدريبية للمشرفين على فصول ومراكز محو الأمية، ومدة الدورة اسبوع لكل مجموعة وتستهدف الدورة مداومة تطوير برامج محو الأمية من خلال خبرات المدرسين والمعلمين والمشرفين قامت به كلية التربية بالمنيا ومركز تعليم الكبار (عبد الهادي أحمد الجوهري، ١٩٩٦ : ٦٣).
- تدريب إعداد كبيرة من طلاب جامعة القاهرة ليصبحوا مؤهلين تربويا وأكاديمية وذلك للمشاركة في القضاء على الأمية بكل أشكالها الأبجدية والحضارية داخل الجامعة وخارجها. كما يشارك في الدورات التدريبية التي تنظمها الهيئة لمعلمي محو الأمية الجدد وهو ما نفذه معهد الدراسات التربوية (قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ٢٠١٢ : ١٠٨).

- تأهيل المعلمين الذين يعملون بفصول ومراكز محو الأمية، وذلك من خلال عقد دورات تدريبية يقوم بالتدريس فيها عدد من الخبراء التربويين المتخصصين، وتطوير برنامج إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار، وتدريب المعلمين بالاتفاق مع الهيئة العامة لتعليم الكبار. وهو ما نفذته كلية التربية بالعريش وكلية التربية بالإسماعيلية(الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠١٩: ٨٦)
- تدريب طلاب التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة المنصورة للعمل في فصول محو الأمية:
- عمل دورات تدريبية لمن يرغب في العمل بفصول محو الأمية من طلاب جامعة القاهرة في كافة التخصصات، وكذلك تنفيذ برامج تدريبية تربوية لإعداد طلبة كليات التربية للمشاركة في محو أمية عدد من الأميين ضمن درجات أعمال السنة (جامعة القاهرة، ٢٠٠٤: ٥)، عقد عدد دورات تدريبية للقيادات المتوسطة العاملة في مجال تعليم الكبار بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- بتنظيم دورة تأهيلية لمعلمي فصول محو الأمية بالتعاون مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار. ودورة تدريبية للقيادات العاملة في تعليم الكبار وهو ما نفذته جامعة عين شمس وكلية التربية ببلوان (إيمان زغلول راغب وأماني محمد، ٢٠١٠: ٢٩٣).
- بتدريب وإعداد المعلمين الجدد في مجال محو الأمية على تدرس منهج مرحلة الأساس لمحو الأمية (المعد من قبل الهيئة العامة...)، وتدريب المعلمون القائمين بالتدريس في فصول محو الأمية على أساليب وطرق التدريس وإدارة الصف والتقويم وفقاً للطبيعة السيكولوجية لكبار، والاهتمام بإعداد معلمى محو الأمية، وذلك بإقامة دورات تدريب تربوي لهم لرفع مستواهم الثقافي والتربوي (محمد محمد عبد الحليم، محمد علي عزب، ١٩٩٧: ٧٦) وهو ما نفذته جامعة الزقازيق.

المحور الثاني: الدراسة الميدانية:

تضمنت الدراسة (١٠) عبارة تهدف إلي واقع مشاركة كليات التربية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في مجال إعداد معلم محو الأمية وتنميته مهنيًا وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١) يبين استجابات عينة الدراسة عن واقع مشاركة كليات التربية مع الهيئة العامة لتعليم الكبار في مجال إعداد معلم محو الأمية وتنميته مهنيًا

م	العبارة	يتحقق بدرجة			الترتيب	الوزن النسبي (٩)	الدالة		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة					
		%	%	%					
١	تقوم كليات التربية بعقد دورات تدريبية لمعلم الكبار في مجال إعداد الوسائل التعليمية المناسبة.	١٢.٥	٦٦.٠٧	٢١.٤٢	٥	٥.٨١	٠.٠٠١		
٢	تعقد دورات تدريبية بكل كليات التربية لتدريب معلمي الكبار على جذب الأميين.	٧.١٤	٣٢.١٤	٦٠.٧١	١٠	-	غير دالة		
٣	إعداد وتأهيل معلم الكبار في اللغة العربية والصلب.	١٧.٨٥	٦٠.٧١	٢١.٤٢	٤	٦.١٣	٠.٠٠١		
٤	توجد برامج دراسية بكل كليات التربية تتيح فرصة الحصول علي دبلومات متخصصة في تعليم الكبار.	٦٧.٨٥	١٤.٢٨	١٧.٨٥	٢	٨.٣٧	٠.٠٠١		
٥	تضم مناهج كليات التربية مقررات دراسية في مجال تعليم الكبار.	٨٢.١٤	١٠.١٧	٧.١٤	١	٩.٠٧	٠.٠٠١		
٦	تمنح كليات التربية الدرجات العلمية كالمجستير والدكتوراه في مجال تعليم الكبار.	٢٥	٣٢.١٤	٤٢.٨٥	٦	٥.٢١	٠.٠٠١		
٧	تعد كليات التربية دورات تدريبية لمعلم الكبار تمكنه من امتلاك مهارات الاتصال والتواصل الفعال.	١٤.٢٨	٣٢.١٤	٥٣.٥٧	٩	٣.١١	٠.٠١		
٨	تعقد دورات تدريبية لمعلم الكبار تمكنه من إدارة وضبط الصف.	٢٨.٥٧	٢١.٤٢	٥٠	٨	٤.٩٣	٠.٠٠١		
٩	تأهيل مربيين محترفين لتدريب معلم الكبار.	١٦.٠٧	٦٦.٠٧	١٧.٨٥	٣	٦.٢٣	٠.٠٠١		
١٠	تقوم كليات التربية بعقد دورات تدريبية لتزويد المعلم بأهم خصائص ومشكلات الدارسين السيكلوجية.	١٤.٢٨	٥٠	٣٥.٧١	٧	٤.٩٣	٠.٠٠١		
٠.٠٠١	متوسط الوزن النسبي (٩) للمشاركة بإعداد معلم محو الأمية							٦.١٣	٠.٦٥

من خلال الجدول السابق يتضح ما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الأولى ويوزن نسبي (٠.٩٢)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لصالح الاستجابة (بدرجة كبيرة) حيث أجاب ٨٢.١٤% من العينة بذلك، والتي نصها: "تضم مناهج كليات التربية مقررات دراسية في مجال تعليم الكبار"، حيث أكد أفراد العينة أنه يوجد مقرر دراسي تحت اسم "تعليم الكبار" يدرس لطلاب الفرقة الثالثة شعبة تعليم أساسي، وهذا ما تؤكد لائحة كلية التربية بأسوان.

- جاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة الثانية ويوزن نسبي (٠.٨٣)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لصالح الاستجابة (بدرجة كبيرة) حيث أجاب ٦٧.٨٥% من العينة بذلك، والتي نصها: "توجد برامج دراسية بكل كليات التربية تتيح فرصة الحصول علي دبلومات متخصصة في

- تعليم الكبار"، حيث أكد أفراد العينة أن كليات التربية تقوم بفتح باب القبول في الدبلومات المهنية تخصص تعليم الكبار مع بداية كل عام، ويدرس فيها الطلاب مقررات دراسية عن تعليم الكبار .
- جاءت العبارة رقم (٩) في المرتبة الثالثة وبوزن نسبي (٠.٦٦)، و هي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لصالح الاستجابة (بدرجة متوسطة) حيث أجاب ٦٦.٠٧% من العينة بذلك، والتي نصها: "تأهيل مدرّبين محترّفين لتدريب معلم الكبار"، حيث أكد أفراد العينة وجود بعض المدرّبين المحترّفين لتدريب معلم الكبار .
- جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الرابعة وبوزن نسبي (٠.٦٥)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لصالح الاستجابة (بدرجة متوسطة) حيث أجاب ٦٠.٧١% من العينة بذلك، والتي نصها: "إعداد وتأهيل معلم الكبار في اللغة العربية والحساب"، حيث أكد أفراد العينة أن هناك إعداد وتأهيل لمعلم الكبار في اللغة العربية والحساب .
- جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الخامسة وبوزن نسبي (٠.٦٤)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لصالح الاستجابة (بدرجة متوسطة) حيث أجاب ٦٦.٠٧% من العينة بذلك، والتي نصها: "تقوم كليات التربية بعقد دورات تدريبية لمعلم الكبار في مجال إعداد الوسائل التعليمية المناسبة"، حيث أكد أفراد العينة قيام بعض كليات التربية بعقد ورش عمل لتدريب معلم الكبار في مجال إعداد الوسائل التعليمية المناسبة بالاشتراك مع منسق الهيئة العامة لتعليم التابع للكلية مثل كلية التربية بالزقازيق وحلوان والمنوفية والعريش .
- جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة السادسة وبوزن نسبي (٠.٦١)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لصالح الاستجابة (بدرجة صغيرة) حيث أجاب ٤٢.٨٥% من العينة بذلك، والتي نصها: "تمنح كليات التربية الدرجات العلمية كالمجستير والدكتوراه في مجال تعليم الكبار"، حيث أتفق أفراد العينة أن كليات التربية تمنح الرسائل العلمية ما بين الماجستير والدكتوراه ولكن ليس في مجال تعليم الكبار بصفة خاصة، أي أنها قليلة في هذا المجال .
- جاءت العبارة رقم (١٠) في المرتبة السابعة وبوزن نسبي (٠.٦٠)، وهي غير دالة، حيث أجاب ٥٠% من العينة (بدرجة متوسطة)، والتي نصها: "تقوم كليات التربية بعقد دورات تدريبية لتزويد المعلم بأهم خصائص ومشكلات الدارسين السيكولوجية"، حيث أكد أفراد العينة قلة الدورات التدريبية التي تقوم بها كليات التربية لتزويد معلم الكبار بأهم خصائص ومشكلات الدارسين السيكولوجية.

- جاءت العبارة رقم (٨) في المرتبة الثامنة وبوزن نسبي (٠.٦٠)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لصالح الاستجابة (بدرجة صغيرة) حيث أجاب ٥٠ % من العينة بذلك، والتي نصها: "تعقد كليات التربية دورات تدريبية لمعلم الكبار تمكنه من إدارة وضبط الصف"، حيث أكد أفراد العينة انه لا توجد الدورات التدريبية من جانب كليات التربية في تدريب معلم الكبار علي إدارة وضبط الصف.
- جاءت العبارة رقم (٧) في المرتبة التاسعة وبوزن نسبي (٠.٥٣)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الاستجابة (بدرجة صغيرة) حيث أجاب ٥٣.٥٧% من العينة بذلك، والتي نصها: "تعد كليات التربية دورات تدريبية لمعلم الكبار تمكنه من امتلاك مهارات الاتصال والتواصل الفعال"، حيث أكد أفراد العينة ضعف الدورات التدريبية من جانب كليات التربية في تدريب معلم الكبار علي امتلاك مهارات الاتصال والتواصل الفعال.
- جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة العاشرة وبوزن نسبي (٠.٤٩)، وهي غير دالة، حيث أجاب ٦٠.٧١% من العينة (بدرجة صغيرة)، والتي نصها: "تعقد دورات تدريبية بكليات التربية لتدريب معلمي الكبار علي جذب الأميين"، حيث أكد أفراد العينة ندرة وجود دورات تدريبية من قبل كليات التربية لتدريب معلمي الكبار علي جذب الأميين.

المحور الثالث: نتائج الدراسة الميدانية والتوصيات:

أ. تتلخص نتائج الدراسة الميدانية في التالي:

- ١- قلة الدورات التدريبية من جانب كليات التربية في إعداد وتدريب معلم الكبار علي إدارة وضبط الصف.
- ٢- قلة الدورات التدريبية التي تعد المعلم علي فهم خصائص ومشكلات الدراسين السيكولوجية.
- ٣- ندرة ما تمنحه كليات التربية من الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه) في مجال تعليم الكبار .
- ٤- يكاد لا يوجد تخصص مستقل لتخريج معلم لتعليم الكبار بكليات التربية بصفة عامة.

ب. التوصيات

أوصت الدراسة الحالية:

- ١- إنشاء قسم لتعليم الكبار بكليات التربية حيث يتولى إعداد معلمي محو الأمية وكذلك يتيح فرصة الحصول علي دبلومات دراسات عليا تخصص "تعليم كبار" وغيرها من الدرجات العلمية كالماجستير والدكتوراه التي تتيح فرص الدراسة المتخصصة المتممة سواء علي المستوي النظري لفروع علم تعليم الكبار أو المستوي التطبيقي.
- ٢- إقامة دورات تدريبية لمعلم الكبار تمكنه من امتلاك مهارات الاتصال وسيطرته علي المادة التعليمية.
- ٣- إقامة دورات التدريبية من جانب كليات التربية في إعداد وتدريب معلم الكبار علي إدارة وضبط الصف.
- ٤- الاهتمام بإعداد دروات تدريبية تؤهل معلم الكبار علي أن يكون علي دراية بخصائص الكبار الأيمن النفسية والاجتماعية وكذلك حاجاتهم الجسمية والاجتماعية، واستعداداتهم العقلية.
- ٥- إضافة مقررات دراسية في تعليم الكبار في أقسام كليات التربية كأقسام أصول التربية وعلم النفس، وفي الدراسات العليا الدبلومات في كليات التربية، وذلك لزيادة وعي الطلبة بتعليم الكبار وخصائصهم واهتماماتهم واحتياجاتهم.
- ٦- عقد كليات التربية عدة دورات تدريبية لمعلمي لمحو الأمية لتهيئتهم وإعدادهم علي استخدام الوسائل والأجهزة والأدوات التعليمية الحديثة.
- ٧- عقد كليات التربية عدة دورات تدريبية لمعلمي محو الأمية لتمكنهم من طرق تدريسية أكثر ملاءمة لتعليم الكبار.
- ٨- عقد دورات تدريبية تأهيلية للقائمين بالإشراف علي معلمي الكبار.
- ٩- مشاركة أعضاء هيئات التدريس بكليات التربية في إعداد وتأهيل معلمي محو أمية الكبار من خلال الدورات التدريبية التي تعقدها الهيئة العامة لتعليم الكبار.

مراجع الدراسة:

- ١-أسامة محمود فراج، تكوين (٢٠١٦)، معلم الكبار بكليات التربية، المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية- جامعة عين شمس بعنوان توجيهات استراتيجية في التعليم "تحديات المستقبل" المنعقد ١٥-١٧ أكتوبر ٢٠١٦ م ، كلية التربية, جامعة عين شمس.
- ٢-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩)، الكتاب الإحصائي السنوي، القاهرة.
- ٣-الهيئة العامة وتعليم الكبار (١٩٩٤)، الخطة التنفيذية للحملة القومية لمحو الأمية ١٩٩٣-٢٠٠٠ م، القاهرة: مطابع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، مارس ١٩٩٤ م.
- ٤-الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار (٢٠٠٩)، الأنشطة الرئيسية وإنجازات الهيئة العامة لتعليم الكبار ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ م، القاهرة: مطابع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.
- ٥-الهيئة العامة وتعليم الكبار (٢٠١١)، تعليمات التدريب للعام التدريبي ٢٠١١ - ٢٠١٢ م، بشأن عقد دورات تدريبية لمعلمي محو الأمية، إدارة التدريب، ديسمبر ٢٠١١ م.
- ٦-ايمان زغول راغب وأماني محمد محمد (٢٠١٠)، دراسة مقارنة لبعض نماذج مراكز تعليم الكبار بالجامعات الأجنبية وإمكانية الإفادة منها في تطوير أداء مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس- المؤتمر السنوي الثامن لمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس "المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي الواقع والرؤى المستقبلية" المنعقد في ٢٤-٢٩ أبريل ٢٠١٠ م، القاهرة: دار الضيافة، جامعة عين شمس.
- ٧-بيومي محمد الضحاوي (٢٠١١)، رضا إبراهيم المليجي، تقويم أداء كليات التربية في مصر باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، مجلة كلية التربية بالإسماعلية، جامعة قناة السويس، العدد الحادي والعشرون، سبتمبر ٢٠١١ م.
- ٨-جامعة القاهرة (٢٠٠٤)، دليل المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص، القاهرة، مطبعة جامعة القاهرة.
- ٩-جامعة المنوفية، قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة (٢٠٠٤)، "رؤية جامعة المنوفية في مواجهة مشكلة الأمية"، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الأول للجامعات المصرية في جامعة حلوان في: ٩/٥/٢٠٠٤ م، جامعة حلوان.

- ١٠- حسن محمد إبراهيم حسان (٢٠١٠) ، محو الأمية وتعليم الكبار أسسها ومعاييرها ، جامعة المنصورة مركز تطوير الأداء الجامعي " برنامج التنمية الثقافية لطلاب جامعة المنصورة.
- ١١- صلاح الدين محمود علام (١٩٩٣)، الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١٢- ضياء الدين زاهر (١٩٩٣)، تعليم الكبار من منظور استراتيجي، القاهرة: مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية.
- ١٣- عبد الهادي أحمد الجوهري (١٩٩٦)، "ورقة عمل حول تجربة كلية الآداب جامعة المنيا في استئثار جهود الطلاب في محو الأمية"، مؤتمر الجامعات المصرية- نحو استراتيجية جديدة للجامعات في الخطة القومية لمحو الأمية- مايو ١٩٩٦ م.
- ١٤- قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة (٢٠١٢)، أنشطة وإنجازات قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة في مجال محو الأمية (٢٠٠٨-٢٠١٢ م)، جامعة القاهرة، قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- ١٥- محمد جاد الرب عبد الله (١٩٩٥)، تصور مقترح لإعداد معلم محو الأمية جامعياً، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، كلية التربية، فرع بنها، أبريل ١٩٩٥ م.
- ١٦- محمد محمد عبد الحليم (١٩٩٧)، محمد علي عزب، دور كليات التربية جامعة الزقازيق في تنمية البيئة وخدمة المجتمع الواقع - المعوقات وإمكانية التغلب عليها، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٢٨، يناير ١٩٩٧ م.
- ١٧- محمد محمد غنيم سويلم (٢٠٠٥)، تفعيل دور كليات التربية في مجال خدمة المجتمع في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، رسالة ماجستير، كلية التربية بالسويس، جامعة قناة السويس.